|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**دَنَّة**

قرية فلسطينية مهجرة، كانت قائمة على السفح الشمالي الشرقي الأعلى لوادي دنة، المتفرع من وادي البيرة، وكانت طريق فرعية تربطها بطريق العفولة- بيسان العام، وهي واحدة من قرى قضاء بيسان وتقع في جهتها الشمالية على مسافة 13 كم عنها، بارتفاع لايزيد عن 100م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي دَنَّة بـ 6614 دونم، كانت أبنية ومنازل القرية تشغل منها ما مساحته 15 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت دَنَّة  مع مجمل قرى قضاء بيسان التي احتلت في سياق عملية "غديون" والتي نفذها جنود من "غولاني" و "الأرغون" عقب مهاجمة القرية وطرد أهلها منها يوم 28 أيار/مايو 1948

## الموقع والمساحة

كانت القرية تقع على السفح الشمالي الشرقي الأعلى لوادي دنة\* وهو متفرع من وادي البيرة. ولربما كانت مبنية في موقع قرية تنعام التي تعود الى العهد الروماني. وكانت طريق فرعية تربطها بطريق العفولة- بيسان العام. كما أن خط أنابيب النفط التابع لشركة نفط العراق\* كان يمر بأراضي القرية في طريقه إلى حيفا

تبلغ مساحة أراضيها  6614 دونما. تحيط بها أراضي قرى البيرة ووادي البيرة وكفرا والطيبة والطيرة.

## تاريخ القرية

في سنة 1596  كانت دنة قرية في ناحية شفا (لواء اللجون)  وفيها 28 نسمة. وكانت تدفع الضرائب للدولة العثمانية على عدد من الغلال كالقمح والشعير\* بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل. وقد أتى الرحالة السويسري بوركهارت  الذي مر بالمنطقة في أوائل القرن التاسع عشر  الى ذكر القرية\* لكنه لم يصفها.

في أواخر التاسع عشر كانت قرية دنة تقع على سفح تحيط به أراض قابلة للزراعة. وكان ثمة نبع وحوض للمياه الى الغرب منها. وكانت منازلها مبنية بالحجارة والطين. وكان شكلها مستطيلا\* ضلعاه الأطولان يأخذان اتجاها جنوبيا شماليا. في عهد الانتداب البريطاني توسعت القرية\* وبنيت فيها منازل جديدة بالحجارة والطوب في موازاة الطريق المؤدية الى قرية كفرة المجاورة. وفي تلك الفترة\* كانت دنة تعد مزرعة بسحب تصنيف (معجم فلسطين الجغرافي المفهرس) . وكان فيها بضعة متاجر صغيرة\* ومسجد فيه مقام الشيخ دانيال. وكان نبع القرية يمد سكانها بالمياه\* وكانوا جميعهم من المسلمين\* ويعمل معظمهم في الزراعة البعلية. في 1944 \1945\* كان ما مجموعه 5097 دونما مخصصا للحبوب، و 14 دونما أو مرويا أو مستخدما للبساتين. وكان العشب والنبات المورق ينموان على سفح الجبال المجاورة وقممها\* ويستخدمان مرعى للمواشي

## احتلال القرية

طرد سكان دنة في 28 \أيار\ مايو 1948\* يوم نقل الجيش الإسرائيلي من تبقى من سكان مدينة بيسان المجاورة الى الناصرة. وكان لواء غولاني هو المسؤول عن احتلال وادي بيسان والقيام بعمليات الطرد هذه.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

من المرجح أن القرية احتلت وقت احتلال قرية كوكب الهوا, أي في النصف الثاني من أيار\ مايو 1948, وبعد سقوط مدينة بيسان وفي ضوء هذا, يفترض أن يكون لواء غولاني, الذي احتل وادي بيسان وطهره بصورة منظمة من سكانه الفلسطينيين في أيار \ مايو 1948, هو الذي أنجز عملية احتلال القرية. وقال مسؤول الصندوق القومي اليهودي, يوسف فايتس, في إشارة الى وادي بيسان في أوائل أيار\ مايو: (إن تهجير (العرب) من الوادي هو أبرز مهماتنا اليوم. من المرجح أن تكون القرية بقيت في يد الإسرائيليين طوال فترة الحرب, ذلك بأن القوات العربية التي دخلت البلاد في تلك المنطقة لم تنجح في استعادة الكثير من الأراضي.

## سبب التسمية

يقال إن الاسم جاء من  دنا الحاكم  أو الحكيم

وقال اشتوري فارحي ان الاسم جاء من - دن بن يعقوب - ومن المحتمل ان يكون اسم دنة قد جاء من اسم النبي دانييال .

## عائلات القرية وعشائرها

من عائلات البلدة:

1- الحسيني

2- موافي

3-السعدي

4-الشربيني

5-الشلبي

6-الملحم

7-عبدالجبار

8-توفيق

9-الخطيب

10-البشتاوي

11-الملاح

12- احتلال القرية

## القرية اليوم

 القرية اليوم

 ينمو نبات الصبار في الموقع, الذي أصبح الآن مرعى للمواشي. وتشرف قلعة كوكب الهوا على القرية من الجهة الشمالية الشرقية.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

## الباحث والمراجع

وليد الخالدي، كي لا ننسى (1997). مؤسسة الدراسات الفلسطينية

## السكان

قدر عدد سكانها عام 1922(176)نسمة، وفي عام 1945 (190)نسمة، قامت المنظمات الصهيونية المسلحة بهدم القرية وتشريد أهلها البالغ عددهم عام 48 حوالي (220)نسمة، وكان ذلك في 28-5-1948 ويبلغ مجموع اللاجئين من هذه القرية في عام 1998حوالي (1353)نسمة.

## الأراضي وأقسامها

فلقد ذكر لي والدي عبدالرحمن رحمه الله تعالى أن الاراضي السهلية التي يمتلكها والده محمد علي في قرية دنة تبلغ (1500) دونم بالاضافة الى أراضي وعرة لا تقل عن (300) دونم...

كما ان هناك جزء من الاراضي مسجل فيها ان قرية ( دنا / قضاء جنين ) ومنها المنزل في القرية والمسجلة ارضه عام 1922 وهناك اراضي مسجل فيها ان ( دنا /قضاء بيسان) وهي الاراضي المسجلة لاحقا للفترة الاولى...

ومما ذكره ايضا ان سندات التسجيل (الطابو) احتفظ بها اخوه (علي) ويقول ابناء اخوه (صبحي ومجدي) انها موجودة ولكنها تالفة وغير مقروءة...

وأعود الى ما ذكره والدي عبدالرحمن ان الاراضي التي يمتلكها والده في قرية دنه هي موارس ومنها:-

 الموارس التي تحدها اراضي قرية البيرة ويذكر منها(ام رمانة – السبات –المرحالة- الفيضيات ...

ومنها الموارس التي تحدها اراضي قرية الطيبة ويذكر منها(التوام – الحبشيات – قرطة العدس ...

 وهذه معلومات مؤكدة عن اراضي مسجلة باسم (محمد علي قاسم)من اراضي قرية دنا /قضاء بيسان

وهذه معلومات مؤكدة عن اراضي مسجلة باسم (محمد علي قاسم)من اراضي قرية دنا /قضاء بيسانرقم الحوضرقم القطعةالمساحة بالدونمالحصص225755224,791كاملا225751116,622كاملا225761423,922كاملا2257610154,798كاملا225778678,371كاملا2257714571,659كاملا225783315,858كاملا22579181,310كاملا22579651,820كاملا22580520,578كاملا

## الشخصيات والأعلام

من رجالات القرية:

1- عبد الرحمن الملاح - وهو من أصل سوري

2- عبد القادر عرفات - مختار حتى عام 1921

3- حسن الشلبي: كان حافظا للقرآان الكريم توفي عام 1975

4- توفيق خليل الشربيني - مختار -

5- محمد علي القاسم ( الحسيني ) -قائد دنة في ثورة عام 1936

6- محمد الشلبي: كان عميد البلد، وكان مختارا ثم ترك المخترة لنسيبهم توفيق خليل.

7- د. رامي ملحم ناشط وطني.